المجلس المحلي في الزبداني يدعو لإيجاد حل لمحاصري المدينة وإنهاء معاناتهم

الكاتب : المجلس المحلي لمدينة الزبداني

التاريخ : ٢٣ مارس ٢٠١٧ م

المشاهدات : 3170

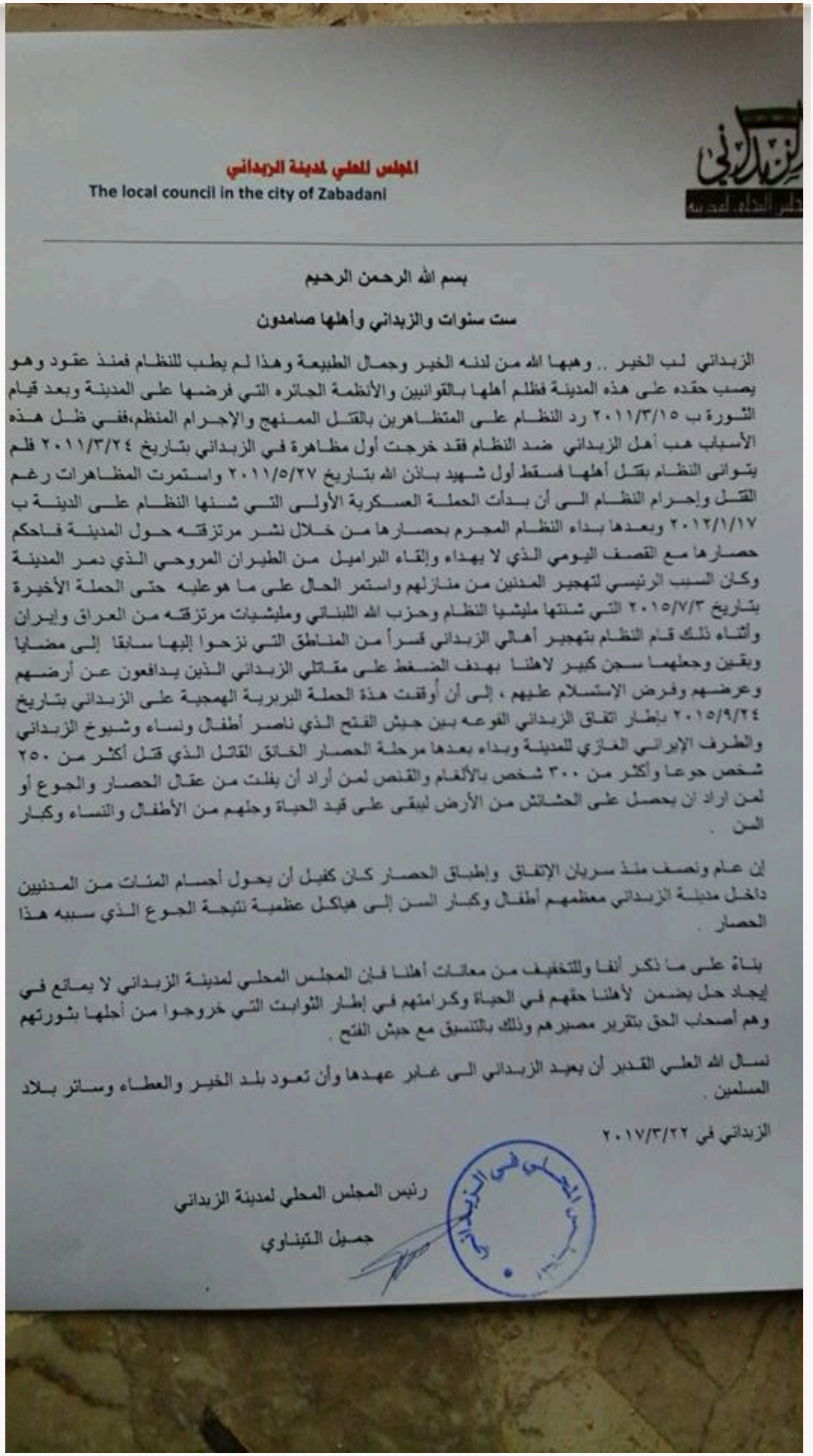

المجلس المحلي لمدينة الزبداني
The local council in the city of Zabadani

بسم الله الرحمن الرحيم

ست سنوات والزبداني وأهلها صامدون

الزبداني لب الخير .. وهبها الله من لدنه الخير وجمال الطبيعة وهذا لم يطب للنظام فمنذ عقود وهو يصب حقده على هذه المدينة فظلم أهلها بالقوانين والأنظمة الجائره التي فرضها على المدينة وبعد قيام الثورة ب ٢٠١١/٣/١٥ رد النظام على المتظاهرين بالقتل الممنهج والإجرام المنظم،ففي ظل هذه الأسباب هب أهل الزبداني ضد النظام فقد خرجت أول مظاهرة في الزبداني بتاريخ ٢٠١١/٣/٢٤ فلم يتوانى النظام بقتل أهلها فسقط أول شهيد بإذن الله بتاريخ ٢٠١١/٥/٢٧ واستمرت المظاهرات رغم القتل وإجرام النظام الى أن بدأت الحملة العسكرية الأولى التي شنها النظام على المدينة ب ٢٠١٢/١/١٧ وبعدها بداء النظام المجرم بحصارها من خلال نشر مرتزقته حول المدينة فاحكم حصارها مع القصف اليومي الذي لا يهداء وإلقاء البراميل من الطيران المروحي الذي دمر المدينة وكان السبب الرئيسي لتهجير المدنين من منازلهم واستمر الحال على ما هوعليه حتى الحملة الأخيرة بتاريخ ٢٠١٥/٧/٣ التي شنتها مليشيا النظام وحزب الله اللبناني ومليشيات مرتزقته من العراق وإيران وأثناء ذلك قام النظام بتهجير أهالي الزبداني قسراً من المناطق التي نزحوا إليها سابقا إلى مضايا وبقين وجعلهما سجن كبير لاهلنا بهدف الضغط على مقاتلي الزبداني الذين يدافعون عن أرضهم وعرضهم وفرض الإستسلام عليهم ، إلى أن أوقفت هذة الحملة البربرية الهمجية على الزبداني بتاريخ ٢٠١٥/٩/٢٤ بإطار اتفاق الزبداني الفوعه بين جيش الفتح الذي ناصر أطفال ونساء وشيوخ الزبداني والطرف الإيراني الغازي للمدينة وبداء بعدها مرحلة الحصار الخانق القاتل الذي قتل أكثر من ٢٥٠ شخص جوعا وأكثر من ٣٠٠ شخص بالألغام والقنص لمن أراد أن يفلت من عقال الحصار والجوع أو لمن اراد ان يحصل على الحشائش من الأرض ليبقى على قيد الحياة وحلهم من الأطفال والنساء وكبار السن .

إن عام ونصف منذ سريان الإتفاق وإطباق الحصار كان كفيل أن يحول أجسام المئات من المدنيين داخل مدينة الزبداني معظمهم أطفال وكبار السن إلى هياكل عظمية نتيجة الجوع الذي سببه هذا الحصار .

بناءً على ما ذكر آنفا وللتخفيف من معاناة أهلنا فإن المجلس المحلي لمدينة الزبداني لا يمانع في إيجاد حل يضمن لأهلنا حقهم في الحياة وكرامتهم في إطار الثوابت التي خرجوا من أجلها بثورتهم وهم أصحاب الحق بتقرير مصيرهم وذلك بالتنسيق مع جيش الفتح .

نسال الله العلي القدير أن يعيد الزبداني الى عابر عهدها وأن تعود بلد الخير والعطاء وسائر بلاد المسلمين .

الزبداني في ٢٠١٧/٣/٢٢

رئيس المجلس المحلي لمدينة الزبداني

جميل التيناوي

أصدر المجلس المحلي لمدينة الزبداني اليوم بياناً أبدى فيه استعداده لقبول أي حل يكفل حياة وسلامة أهالي المدينة، ضمن إطار الثوابت التي خرجوا من أجلها ضد النظام.

وأوضح البيان أن المدينة تعاني من حصار خانق من قبل قوات النظام والمليشيات المساندة له منذ أكثر من سنة ونصف، قتل خلالها أكثر من 250 شخصاً جوعاً و300 شخص بالألغام المزروعة من قبل النظام حول المدينة، معظمهم من الأطفال والنساء وكبار السن، ما اضطر الأهالي لأكل الحشائش حتى يبقوا على قيد الحياة.

وأشار البيان إلى أن الحصار المستمر منذ أكثر من سنة ونصف حوّل معظم أهالي المدينة إلى أشباح وهياكل عظمية نتيجة الجوع.

يشار إلى أن الزبداني تشهد حصاراً خانقاً من قبل قوات النظام، بدءاً من توقيع هدنة كفريا والفوعة والزبداني في 24 من أيلول/ سبتمبر عام 2015.

**صورة البيان:**

المصادر: